العدد 1565 - السنة السادسة
الاثنين 10 رجب 1434 - الموافق 20 مايو 2013
Monday 20 May 2013 - No.1565 - 6th Year

رغم ترحيبه بالتقارب الروسي - الأمريكي.. فاتحاً النار على دول خليجية

الأسد يشكك في حل الأزمة سلمياً: لن أتنحى ولا حوار مع إرهابيين

■ هناك قوى لا تريد حلاً سياسياً وشعبنا لديه تصور لمستقبل سوريا

■ إسرائيل تدعم المعارضة المسلحة ولا وجود لعناصر من «الثورى» أو «حزب الله» في الصراع

الأسد خلال لقائه مع الاعلاميين الأرجنتينيين

عواصم - «وكالات»: قال الرئيس السوري بشار الاسد في مقابلة نشرت في صحيفة ارجنتينية امس ان المحادثات المقترحة لاحلال السلام في سوريا لن تحد من «الارهاب» في البلاد وان الاعتقاد بانها ستنجح امر غير واقعي.

وقال الاسد متحدثا في سوريا مع صحيفة كلارين انه يشك في ان الوساطة التي اقترحتها الولايات المتحدة وروسيا يمكن ان تسوي صراعا داميا تشهده سوريا منذ عامين.

وقال الاسد في اشارة الى الجماعات المعارضة التي تسعى لاسقاطه «هناك خلط في العالم بين الحل السياسي والارهاب. انهم يعتقدون ان عقد مؤتمر سياسي سيوقف الارهابيين في البلد. هذا غير واقعي».

وابدى ايضا مقاتلو المعارضة الذين يطالبون بتنحي الاسد تشككا في محادثات السلام المقترحة.

وأكد الاسد انه لن يتنحى وقال ان محادثات السلام لن تكون مجدية لان المعارضة مقسمة اكثر ما يسمح لها بالتفاوض على اتفاق.

واردف قائلا «لا حوار مع الارهابيين». وبثت مقاطع مصورة من المقابلة على موقع الصحيفة على الانترنت امس الاول.

ورغم ذلك ابدى الأسد ترحيبه بالاتفاق بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية بشأن بلاده.

وقال الأسد بمقابلة مطولة مع وكالة الأنباء الأرجنتينية الرسمية «تلما» وصحيفة كلارن «نحن رحبنا بالتقارب الروسي الأمريكي ونأمل أن يكون هناك لقاء دولي لمساعدة السوريين على تجاوز هذه الأزمة.. ولكن لا نعتقد أن كثيراً من الدول الغربية تريد فعلاً حلاً في سوريا.. لذلك هم ردوا مباشرة على الاجتماع الروسي الأمريكي برفضهم لأي حوار مع الدولة في سوريا» في إشارة إلى رفض الدول الغربية مشاركة الأسد في هذا التفاوض مع المعارضة.

وأضاف الرئيس السوري وفق ما أوردته الوكالة السورية الرسمية «سانا» «نحن ندعم هذا المسعى ونرحب به ولكن علينا أن نكون واقعيين لأن هناك قوى لا تريد حلاً سياسيا وتضغط باتجاه إفشال أي حوار أو حل سياسي».

وأعلن الأسد رفضه للحوار مع المعارضة المسلحة قائلا «قلنا منذ البداية أننا نحاور أي قوى في الداخل أو الخارج، لا توجد مشكلة شرط ألا تحمل سلاحا، لا تستطيع أن تحمل بندقية وتأتي إلى الحوار.. هذا هو الشرط الوحيد».

وكانت موسكو وواشنطن اتفقتا بداية مايو الحالي على تشجيع النظام السوري والمعارضة على إيجاد تسوية سياسية للنزاع والعمل على تنظيم مؤتمر دولي حول سوريا «في أسرع وقت».

وشدد الأسد على أن أي مؤتمر دولي حول سوريا لن ينجح إذا لم تتوقف القوى الداعمة لمن أسماهم الإرهابيين في سوريا عن دعمهم.

وقال وفق ما نقلت عنه سانا «الشعب السوري لديه تصور لمستقبل سوريا.. تأتي كل القوى إلى المؤتمر.. تتحاور وتقرر ما تراه مناسبا ابتداء من الدستور مرورا بالقوانين الجديدة وأي إجراءات لها علاقة بالنظام السياسي ومنها شكل النظام في سوريا سواء برلمانيا أو رئاسيا أو أي نظام آخر».

وأضاف «الإرهاب هو موضوع مختلف تماما.. فلو اجتمعنا اليوم وكان مؤتمر الحوار ناجحا هذا لا يعني توقف الإرهاب.. طالما هناك دول كقطر وتركيا وغيرهما ليست لها مصلحة في وقف العنف في سوريا لذلك بالنسبة لنا فإن الجانب الأساسي الذي يستطيع أي مؤتمر دولي المساهمة فيه بشكل جدي هو وقف إدخال الأموال والسلاح إلى سوريا ووقف إرسال الإرهابيين الذين يأتون بشكل أساسي عبر تركيا وبتمويل قطري مع بعض الدول الخليجية الأخرى ومنها السعودية على سبيل المثال».

واتهم الأسد إسرائيل بدعم المعارضة المسلحة وقال «إسرائيل تدعم بشكل مباشر هذه المجموعات الإرهابية بطريقتين.. الطريقة الأولى هي تقديم الدعم اللوجستي لهذه القوى.. على الأقل هذا ما نراه بالأعين من خلال تقديم المساعدة للجرحى الإرهابيين على الجبهة السورية في الجولان.. الجانب الآخر.. هي ترسل لهم التوجيهات».

وعن مشاركة عناصر من الحرس الثوري الإيراني ومن حزب الله اللبناني في القتال إلى جانب قواته، قال الأسد «نحن لسنا بحاجة من يدافع عنا في سوريا لا من إيران ولا من حزب الله.. طبعا العلاقة بيننا وبين حزب الله وإيران هي علاقات قديمة جدا ومعلنة وعمرها عشرات السنين.. وهناك تبادل خبرات في كل المجالات وهذا شيء معروف هناك أشخاص من حزب الله وإيران موجودون في سوريا وهم منذ ما قبل الأزمة بسنوات طويلة يذهبون ويأتون إلى سوريا».

من جهة أخرى شكك الأسد في ما تعلنه المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان من سقوط عشرات الآلاف، ضحية النزاع السوري. وتساءل عن مدى «مصداقية هذه المصادر». واستنادا إلى المرصد السوري لحقوق الانسان فإن 94 ألف شخص قتلوا خلال عامي النزاع.

وأكد الرئيس السوري أنه لا يستطيع تقديم حصيلة لكنه اعترف بأن «آلاف السوريين قتلوا». وقال «حاليا لا نستطيع إعطاء رقم دقيق.. لكننا نعرف أن آلاف السوريين قتلوا.. طبعا هذا الرقم يتغير دائما».

وأضاف «لا نستطيع أن ننسى أن عددا من القتلى الذين نتحدث عنهم أجانب جاؤوا لقتل الشعب السوري» متهما «الإرهاب المحلي والإرهاب الذي جاء على الأثر من الخارج».

ونفى الأسد كذلك أن تكون قواته استخدمت أسلحة كيميائية ضد المقاتلين المعارضين، كما استبعد الاستقالة ملمحا إلى إمكانية ترشحه لولاية رئاسية جديدة عام 2014.

«واشنطن تايمز»: الجيش الأمريكي قادر على شل دفاعات النظام... بسلاح سري

واشنطن - «وكالات»: نقلت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية أن الجيش الأمريكي قادر على شل الدفاعات الجوية السورية، إذا ما احتاج الأمر أثناء خلق منطقة عدم طيران في المناطق السورية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة - دون الحاجة لإطلاق رصاصة واحدة حتى، وذلك باستخدام تقنيات إلكترونية هجومية سرية للغاية.

فالقدرة على ضرب الدفاعات الإلكترونية الجوية السورية روسية الصنع، يعتبر محور أي جهود عسكرية للتدخل في الحرب الأهلية التي دخلت عامها الثالث، فالولايات المتحدة، والقوات الحليفة، بحاجة إلى تفوق جوي لخلق منطقة عدم طيران، لكنها بحاجة لذلك أيضاً حال الالتزام بإرسال قوات برية إلى سوريا، ومن الوسائل الإلكترونية لشل الأنظمة الدفاعية للعدو تتضمن حقن برامج خبيثة في أجهزة كمبيوترات الدفاعات الجوية أو باستخدام طائرات إلكترونية قادرة على التشويش على أجهزة الرادار.

وقال جيمس لوبس، المحلل بمركز الدراسات الإستراتيجية والدولية: «أحد أسباب تركز انتباه سلاح الجو للحرب الإلكتروني هو لضرب الدفاعات الجوية للعدو».

إسرائيل... نباح الـ«...» ..خوفاً على ذيله

القدس - «وكالات»: قالت إسرائيل امس الاول إن الأسلحة المتطورة التي ترسلها روسيا إلى سوريا قد تصل في النهاية الى الأيدي الخطأ وتستخدم ضد إسرائيل.

ولم يستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس احتمال ان تشن اسرائيل المزيد من الغارات داخل سوريا وتعهد بالتحرك لمنع وصول اي اسلحة لحزب الله او غيره من الجماعات المسلحة.

وفي تصريحات أدلى بها خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة لم يذكر نتانياهو هذه الهجمات مباشرة لكنه أوضح استعداد اسرائيل للتحرك مستقبلا وقال إنها «تستعد لكل السيناريوهات» في الصراع السوري.

وقال إن اسرائيل وضعت سياسة «تفادي تسريب الاسلحة المتقدمة لحزب الله والعناصر الإرهابية» قدر المستطاع.

وأضاف «ستتحرك لضمان المصالح الامنية لمواطني اسرائيل في المستقبل ايضا» ووصف تحركات حكومته بأنها «مسؤولة وحازمة ورزينة».

وأدانت الولايات المتحدة يوم الجمعة إرسال شحنة روسية من صواريخ ياخونت إلى سوريا وتشعر إسرائيل بالقلق أيضا إزاء احتمال قيام موسكو بإرسال أنظمة من صواريخ الدفاع الجوي المتطورة إس300- إلى دمشق.

وفي حين امتنعت إسرائيل عن الانحياز لأحد طرفي الحرب الأهلية الدائرة بين الرئيس السوري بشار الأسد ومعارضيه الذين يحاولون الإطاحة به قالت مصادر غربية وإسرائيلية إن إسرائيل شنت هجمات جوية داخل سوريا في مسعى لتدمير أسلحة تعتقد أنها سترسل إلى جماعة حزب الله اللبنانية.

نتانياهو

وقالت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني لراديو الجيش إن هذه الأسلحة «قد تصل إلى آخرين في سوريا أو لبنان وتستخدم ضد إسرائيل».

وأضافت قائلة «هذه ليست مجرد أسلحة بل إنها أدوات تحسم الصراع وذلك هو السبب في أن هناك مسؤولية على عاتق جميع القوى العالمية -وبالطبع روسيا- في عدم توريد مثل هذه الأسلحة».

ولم تنف إسرائيل أو تؤكد قط التقارير التي أفادت بأنها هاجمت مخازن لصواريخ قادمة من إيران قرب دمشق هذا الشهر لاعتقادها انها كانت في انتظار التسليم لجماعة حزب الله حليف الأسد والتي خاضت حربا ضد إسرائيل في عام 2006.

وقال عاموس جلعاد المسؤول الكبير بوزارة الدفاع الإسرائيلية إن من المرجح أن تصل صواريخ إس - 300 وياخونت في النهاية إلى حزب الله وتهدد إسرائيل والقوات الأمريكية في الخليج.

وقال جلعاد في برنامج «لقاء مع الصحافة» الذي تبثه القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي «إذا كان حزب الله وإيران يدعمان سوريا ويساندان النظام «نظام الأسد».. عندئذ لماذا لا تنقل هذه الأسلحة إلى حزب الله؟... من المنطقي أن يقوموا بذلك».

وفي تصريحات للإذاعة الإسرائيلية الجمعة قال جلعاد «إذا سألتم الروس عما إذا كانت هذه الأسلحة ستنقل إلى حزب الله سيقولون:لا.. هذا يتعارض مع القانون الروسي.. لكن ليس من المؤكد أنهم سيحترمون القانون الروسي. لذا فإن استطاع حزب الله أن يضع يده عليها فسيفعل».

النظام يفتح أبواب جهنم على القصير ... وانفجار يهز العاصمة

دمشق - «وكالات»: تتعرض مدينة القصير بريف حمص منذ الليلة قبل الماضية إلى قصف وصف بأنه الأعنف من نوعه، واستمرت الاشتباكات على أطراف المدينة التي تحاول القوات النظامية اقتحامها، بينما أوقع انفجار هز حي ركن الدين بدمشق ثمانية قتلى وعشرة مصابين.

وأظهرت صور مباشرة بثتها الجزيرة صباح الامس تعرض مدينة القصير لقصف مكثف من طائرات النظام والمدفعية. وقال الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية بالقصير هادي العبد الله إن القصف هو الأضخم الذي تتعرض له المنطقة، وأوضح أن القصف متواصل منذ العاشرة من مساء السبت، وأكد سقوط مئات القذائف على منازل المدنيين مما تسبب في وقوع 12 قتيلا وستين جريحا بعضهم يبقى في المنازل والأقبية وذلك بعد تدمير المشفى الميداني في وقت سابق.

وأشار العبد الله إلى أن الاشتباكات متواصلة في جبهات مختلفة من المدينة في ظل محاولات القوات النظامية اقتحام المدينة، وأكد وجود أربعين ألف مواطن محاصر بالمدينة في ظل استمرار انقطاع الكهرباء والمياه والاتصالات.

وتأتي هذه التطورات بعدما أعلن الجيش السوري الحر قتل عشرة من عناصر حزب الله اللبناني وإصابة عدد آخر خلال محاولتهم التسلل إلى قرى القصير. وأشار ناشطون إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وعناصر من حزب الله على حدود مدينة القصير من الجهة الغربية.

من جانب آخر، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب عشرة آخرون إثر انفجار عبوة ناسفة كبيرة في سيارة بحي ركن الدين بدمشق والتي استهدفت عددا من السيارات التابعة للقوات النظامية بالمنطقة.

وأوضح المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا أن القتلى هم «أربعة شهداء مدنيين وأربعة قتلى من القوات النظامية، كما أصيب ما لا يقل عن عشرة آخرين بجراح بينهم مدنيون وقوات نظامية، في حين شهدت منطقة الانفجار أضرارا مادية كبيرة».

وكان التلفزيون السوري الرسمي أعلن سقوط ثلاثة قتلى وخمسة جرحى على الأقل بهذا الانفجار الذي نجم عن «اعتداء إرهابي» بواسطة سيارة مفخخة انفجرت بموقف للسيارات قرب أوتوستراد ركن الدين بالعاصمة، وأكد التلفزيون أن خبراء عسكريين عملوا على تفكيك قنبلة أخرى.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» حصيلة مغايرة تحدثت فيها عن «استشهاد وإصابة 14 مواطنا» من دون أن تحدد عدد القتلى أو الجرحى، ونشرت الوكالة صورا لمكان الانفجار ظهر فيها حطام سيارات محترقة وجثث متفحمة وأشلاء وآثار دماء، إضافة إلى سيارات وحافلات متضررة كليا أو جزئيا.

واستهدفت هجمات عدة دمشق الأشهر الأخيرة. وفي نهاية ابريل نجا رئيس الوزراء وائل الحلقي من تفجير استهدفه.

وفي درعا يواصل الجيش السوري الحر تقدمه لاقتحام مقر اللواء 52 وسط اشتباكات عنيفة، وفي ذات الوقت يواصل هجومه على حاجز البريد الذي يعتبر أكبر تجمع عسكري وأمني بالمدينة.

وفي محافظة إدلب بدأت قوات المعارضة السورية توسيع عملياتها بهدف فتح جبهات جديدة باتجاه إدلب التي تخضع لسيطرة قوات النظام. وقد اقتحمت قوات المعارضة المدينة من الجهة الغربية واستهدفت عدة حواجز للجيش النظامي.

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان سقوط 104 قتلى أمس الاول بمحافظات مختلفة معظمهم بحمص وحلب، وقالت إن بينهم رضيعا وخمسة أطفال وثماني سيدات وثلاثة أشخاص قضوا تحت التعذيب و12 قضوا ذبحا وحرقا بيد قوات النظام في الوعر بحمص، هذا بالإضافة إلى 44 قتيلا من الجيش الحر.

وفصلت الشبكة توزيع القتلى على المحافظات، فأوضحت أن 27 منهم في حمص و25 في حلب ومثلهم في دمشق، وسبعة في دير الزور وستة في حماة وكذلك في إدلب، وأربعة في درعا واثنين في القنيطرة، وقتيلا في الرقة وآخر في طرطوس.

معارضون للأسد على مشارف القصير